

معلمٍ

الكاتب : عبد الرحمن العشماوي

التاريخ : 29 مايو 2015 م

المشاهدات : 5716



الحُبُّ فِي دَمِي
وَاللَّهُنُّ فِي قَمِي
وَالصِّدْقُ مَوْسِمِي
وَالصَّبَرُ سُلْمِي
وَهِمَتِي إِلَيْ تَنْتَمِي
وَالْيَأسُ فِي الطَّرِيقِ يَرْتَمِي

لأنني بخالي العظيم أحتمي
وأقتدي بسيدي محمدٌ، معلمي
صلٍ عليه كلما ذكرته وسلِّمٍ
صلٍ عليك الله يا معلمي

الحبُ في دمي
وسيفٌ همتَي الصَّقْيل لم يُثَلِّمِ
وناقةُ الإباء ناقَتِي لم تُخْطِمِ
ولم يزُلْ جوارِي الأصيل غير مُلْجِمِ
وواجهاتُ حصنِي الحصين لم تهشِّمِ
وثر قول الحقِّ لم يُكَمِّمِ
لأنني بخالي العظيم أحتمي
وأقتدي بسيدي محمدٌ، معلمي
صلٍ عليه كلما ذكرته وسلِّمٍ
صلٍ عليك الله يا معلمي

الحبُ في دمي
يسقي عروفي ماءً فرحتي وحُلمِي
فبرَّوبي في واحَةِ الأسواقِ غصنها الظَّمي
وتنتشي ريحانة مغروسة في قلْمي
ونخلةً باسقة من نفَمي
وزهرةً من لهعْتي دائمة النَّبْسِ
تظاللتْ بطالحةٍ وشوكها المسوَمِ
تحرُّسُها من سارقٍ ومُجرمٍ
من الطيورِ الجارحاتِ و الغُرابِ الأسْحَمِ
ولوزةٌ مُثمرة الأغصانِ من ترْئُمي

الحبُ في دمي
مازلتُ ألقى فيه مَغْنَمي
ولم أزلْ أحمله في راحة التَّقدُّمِ
ولم تزلْ مواكِبِي في سيرِها المُنْتَظَمِ
ثابتةً كأحدِ عاليَةِ الأنْجُمِ

لأنني بخالي العظيم أحتمي
وأقتدي بسيدي محمدٍ، معلمِي
صلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا مُعلِّمي

*** ***

الحُبُّ في دَمِي
يلبسني عباءة المُتَّيَّمِ
مُتَّيَّمٌ بالسَّيرِ نحو الْقَمَرِ
متَّيَّمٌ بالشَّمْسِ
يُذِيقنِي مُتعَة إِحساسي بكلِّ مُسْلِمٍ
بكلِّ خافِقٍ وَخاطِرٍ مُهْطَمٍ
فأَرْتقي وأَحْتَفي بِالْقِيمِ
وأَزْدَهِي بِالشِّيمِ
لأنني بخالي العظيم أحتمي
وأقتدي بسيدي محمدٍ، معلمِي
صلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا مُعلِّمي

*** ***

الحُبُّ في دَمِي
حُبِّي لربِّي ذي الجَلَلِ الْأَكْرَمِ
الخالقِ المولى الْجَلِيلِ الْأَعْظَمِ
حُبِّي لخيرِ الْمُرْسَلِينَ الْمَكْرَمِ
للمرسلين كلهم نوحٌ وإبراهيم وابن مريمٍ
وغيرهم من رسلِ كَالْأَنْجُومِ

*** ***

الحُبُّ في دَمِي
بغيرِ ختمٍ طاعتي لخالي لم يُختَمَ
بغيرِ وسمٍ ثقتي بخالي لم يُوسمَ
بغيرِ وشمٍ عزَّتِي لم يوشِّمَ

*** ***

الحُبُّ في دَمِي
أرقى به للْقَمَرِ
أحُمِي به الْبَسْتَانَ مِنْ مُغْتَصِبٍ وَمُجْرِمٍ

وَخَائِنٌ مُعْمَمٌ
وَخَادِعٌ مُلْثَمٌ

مواكبي به تسير سير مُقدِّم
ولا تسير للوراء سير مُحْجِرٍ
به أناال كل مغنم
أعيش فيه عيشة التَّنَعُّمِ
بشرع ربِّي خالقي وملهمي
لأنني بخالي العظيم أحتمي
وأفتدي بسيدي محمد ، معلمي
صل عليه كلما ذكرته وسلم
صلَّى اللهُ عَلَيْكَ يَا مُعلِّمِي

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: